



محمد رضا نصر الله

الأمير عبدالله في مسقط الرأس!

في طولها الشريفة كانت إحدى لبعثات المغتربة، أمامه سراق من سفح الخيل، وتزيينها بأعلام مملوكة صغيرة، وأيضا تقليد الجوك الملكي، وهو يحط بكل مهابة، أو ساحة البلدية بالطيف.

إننا لم نعاصر بالطبع زيارة الملك عبدالعزيز إلى المنطقة الشرقية.. ولكن سمعت من والدي وهو جابليبه، عن تلك الزيارة التاريخية، وترجل معه وأعين الطيف نحو الخيم لطف وأريحية.. وخاطبهم فردا فردا متقلبا تقنتي وناثق وهذا ليس بغريب عن عبدالعزيز لأنه في الطيف عبدالله تؤخذ تلك من خلال رسائله إلى منعهده من الطيف عبدالله ابن نصر الله، يومه بمراسلة الإمارة الحكومي، وتقدم شؤون المواطنين وقضاء حاجاتهم، لم يكن هذا يغريب عن الملك الموحد عبدالعزيز، ومنهجه المتواصل مع شعبي في السراء والضراء - على امتداد مملكتنا العربية السعودية. وهو ذلك المنهج الأبي، الذين وصلوا من بعده الاتصال المباشر مع الناس.

هكذا كان الملك سعود عند مجيئه الى الطيف، يقف محفولا بالعلماء والاعيان، يستمع اليهم في كل صغيرة وكبيرة، منازلت أكثر ذلك مشاهدة، أو من خلال شاشة تلفزيون رايكو.. ففي اليوم الذي يحل فيه تزين الطيف بتأكيات الحب تلطف العيار والصغار.

ولم يكن تقليدنا الطويل يقتصر على الجوك الملكي حيث استمع من أبي عمال القصب المذهب لاجدي، ولنا نستمر فيما نلده فيها الخطباء والشعراء الذين يزوجون بضاعتهم أمام الملك، وكان أعجابنا شديدا بطريقة الشاعر محمد سعيد الجني، في مديحة الرثاة للملك فيصل التي ألقاها بقلوه:

سبح الله على ما فعله...
من أسبق نجدت ينهش الأحياسيا
وقبل ذلك حاول تقليد فضاعة السيد حسن العوامي، في خطبة أمام الملك سعود أما على أبو السعود فقد كان خطيبا موفوا في عهد الملك عبدالعزيز، مثلما نلتح مواظف الجزء الشرقي الى السعود صباح شرة مضمرة، في خطبة الترحيبية بزيارة الملك خالد، ومن ثم الملك فهد الذي تأثر كثيرا بمواظف الشيخ عبدالعزيز آل سعود المحمود التشريفة، حتى أطلق عليه لقب شاعر الخليج.

اليوم يحل سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ضيفا كبيرا، وكما قالنا غالبا، طالما نتفق مواظف الجزء الشرقي الى زيارته، وهو يحمل بين مكارم الاخلاق وشماله الفرنسية، ابن والده العظيم، واسلوب اخوانه المشوك، في تخصص قضايا المواطنين وموهمهم، بعيدا عن الأوراق والتقارير، ليدار بنفسه مستوى التطور التقني الذي وصل اليه المجتمع في هذه المنطقة، الملتصقة تاريخيا على الحضارات العالمية، منذ القدم العصور، وليامس بنهس محبة المواطنين لترومهم الهودي الذي قاده الملك عبدالعزيز، منضورا من نفعهم في كل القيم ومدنية وقرية ومجرة في أمانه الجزيرة العربية، ومن يهتوا الطيف، هذه التي دخلها الملك عبدالعزيز، بكل سهولة ويسر، محاطا بشوق الاعاني نحو زعامته العربية الإسلامية.

دخلا ليس فلتنا وإنما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس أسرته السعودية في الدرعة الأولى في بر الطيف، وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال أهالي الطيف في المدينة الرياضية، سوى رمية حصي، هي التي ترض في وجدان الطيفيين، هذا التماذج التاريخي بين الأمير والوطن الطيف منذ مئات السنين، وإنما يعبر انتماء معظم أهالي الطيف الى جنود نجديا عن حقيقة هذا التماذج التاريخي العريق!

إنه كذلك ان يحرك في أعماقنا منذ كنا أطفالا.. حيننا وراينا، نشدنا بشكل سحري نحو الاحتفاء برمز الأسرة السعودية، بكل المشاعر الجياشة التي تتجدد اليوم في حفاوة أهالي الطيف، بالأمير الفارس عبدالله بن عبدالعزيز، تحية وتقدير وبإحاطة حب وصفحة ولاء.

ليس إلا



سلطان ابن عبدالعزيز

اقتصاد مهيب.. وشايع خير

المشايعة الاقتصاديون يرون كل يوم إضافة جديدة وخيرة في هذا البلد، فمن افتتاح حفل شبية النفطي يليه مشروع الخزن الاستراتيجي للنفط في الخرج الى تعزيز الطاقة الكهربائية بنسب شمال الرياض، شواهد يومية تعكس متانة وقوة الاقتصاد المحلي وسط متغيرات وظروف اقتصادية عالمية بها من الكهدة الكثير.

من هذه المشاريع ينظر لها المشايعة المواطنون على انها تعزيز لاستراتيجية المستقبل الاقتصادي الذي تضعه المملكة ضمن أولوياتها، وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني لتأكيد جديدا على منامة هذا الاقتصاد بدفعااته المتلاحقة ما بين سنة وأخرى، فمن افتتاح مشروع خط أنابيب المنتجات البترولية من الظهران الى القصيم عبر الرياض الى مشروع توسيع وتحديث مصفاة رأس تنورة ومصنعي ٣ و٤ شركة البراري، ومن وضع حجر أساس شركة كيميا ونوسعة شركة سافكو وشركة شرق الى تعزيز الطاقة ووضع حجر الأساس لمحطة عزلان الكهربائية والتي تأتي جميعها كإضافة خيرة في هذا البلد الطيب وأضافه جديدة لمسيرة البناء العظيم.

إن هذه الجولة التي يقوم بها سمو الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية تحظى - بلا شك - بإهتمام بالغ من قبل أبناء المنطقة، والمملكة عامة لتأكيد على متانة وعظمة الاقتصاد المحلي وتحققه لرفاهية أبناء المجتمع، كما أن زيارة سمو ولي العهد تأتي ضمن اهتمام القيادة بأبعاد الأولوية المطلقة لبناء الإنسان وتمتد لحوال المواطنين.

«انه لشرف عظيم ان اكون مواطنا قبل ان اكون مسؤولا وشرف كهذا كلنا شركاء فيه ونفخر به مهما تباعدت بقاغا الجغرافية أو تعددت جذورها أو اختلفت مذاهبنا طالما ان كلمة التوحيد هي شريعتنا ومنهجنا بهذه الكلمات تحدث سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مساء

قراءة في خطاب سمو الأمير عبدالله



فلاح الصغير

بالذن الله الصعب في السهل فمعرك الحياة لايقبل الوهن أو النخاذل انه الإرادة اليقظة التي لا تقبل السكون..

عند القراءة يربط القارئ بينها وبين المنهج الواضح لبناء الوطن.. والعلاقة بين المسؤول والمواطن والدولة ليست الحكومة فقط وإنما مشتركة وهي شراكة مصر ووحدة صف.. ويبقى الادراك والوعي لأهمية الدور الشامل.. وهذا يفتح الأبواب ويسهل الصعب.. وهو مايتضح في البناء... الأيادي... والقلوب متكافئة لبناء الإنسان والوطن.

للحياة أهمية في خطاب سموه فهو يقول عنها «لذلك لن نسجم لكائن من كان أن يقلل من شأنها أو يهشم دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها فالنساء شقائق الرجال ولن نترك بابا من أبواب العطاء إلا وشرعنا لها في كل أمر لمخالفة فيه لديتنا أو أخلاقنا وإن نسجم أن يقال أننا في المملكة العربية السعودية نقلال من شأن أهائنا وأخواننا وقواتنا وبئنا ولن نقبل أن يلغي عطاء نحن أوج الناس إليه».

الراي استمرار لممارسة تعييشها المرأة السعودية في منها صدر والأهمية حيالي الأم والأخت والبنيت وما وصلت إليه المرأة حاليا ممارسة يومية وابواب مفتوحة فيهي الطبيعية

تمثل زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة الشرقية حدثا هاما بالغ الدلالة لدى كافة المواطنين في هذا الجزء العزيز والغالي من بلادنا الحبيبة فيما استنفرت كافة الاجهزة والمرافق الحكومية والروسمة والشعبية امكانياتها وجهودها لابرار هذه الزيارة بالصورة الالاقفة والمشرقة، التي تعكس مدى التلاحم والائتلاف ماين القيادة والشعب.

الممرضمة والمعلمة والموظفة سواء في القطاع الحكومي أو الخاص وخطاب سموه يفتح الابواب أيضا بدور المرأة في مرحلة هامة وفق الابواب والأخلاق... الامه في السعودية تلقى الاهتمام والتشجيع والحماية من اولئك الذين يحاولون الوقوف أمامها. والرفض لمن يحاول الترويج بأن المملكة العربية السعودية تقلل من شأنها ولو أنها بهذا الأسلوب لما وصلت المرأة السعودية الى مراكز متعددة ومتنوعة ولما فتحت المدارس والكليات والمعاهد لهم.. هناك مئات الآلاف من العاملات والطالبات يساهمن في تنمية الوطن.

الخطاب يحمل مضامين أخرى فهو يؤكد على أكثر من جانب أنه لا يمكن لأخرى أن عمل قاصر في الرؤية ولا قبول أو استجابة أو مهادنة لمن قدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب. نعم ياسمو الأمير... لا ألف ولا الرفض لمن يمارس ذلك وقدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب.

ان أهالي المنطقة الشرقية ان يرحبون بمقدم سموه الكريم فانهم يتطلعون الى ان تكون هذه الزيارة كعهد دائما إضافة خير وبركة على طريق التنمية والبناء والتطور والعزة والنمعة للوطن والشعب حيث من المتوقع ان يتفتح ويبدن سموه في العهد العديد من المنشآت الصناعية والخدمات الهامة في الجبيل ورأس تنورة والقطيف والاحساء.

لن هم في سن العمل علما بان متوسط اعمار ٧٠٪ من السعوديين لايتجاوز العشرين عاما وتقيد بعض المعطيات الإحصائية أن نسبة العاطلين عن العمل قد وصلت الى حدود ٢٧٪ بين من هم في سن العمل.

ومع التسايد على الأجازات الهامة في حقلي التعليم العام والعالى اانه من الملاحظ عدم استطاعة الجامعات والكليات استيعاب الاعداد الكيرة من المتقدمين للحاق بها ناهيك عن تشبع سوق العمل بالنسبة للعديد من التخصصات (غير العلمية) مما يتطلب العمل على تطوير الجامعات والكليات والمعاهد (العلمية) وربطها باحتياجات سوق العمل والتكنولوجيا وسن انظمة تجيز قيام جامعات وكليات خاصة (أهلية) عند الضرورة على الايكون ذلك على حساب التعليم الحكومي.

من المعروف ان سمن وتطور التشريعات والأنظمة الادارية هو لتفعيل وتنظيم عمل واداء مختلف المرافق والادارات وبما يحقق الغاية المرجوة من زيادة الكفاءة والحياة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين غير انه كاي تجربة في الحياة فاننا تتطلب التخصصات الدائمة لتلمس أوجه الفشل والقصور لمعالجتها وإيجاد الحلول العملية والواقعية لها بعيدا عن الروتين والبيروقراطية ومن خلال تفعيل دور المواطن الختفع بهذه الخدمة أو تلك في إطار من الشفافية والمكاشفة والمصارحة التي يطالب بها ويعمل من اجلها سموه وفي العهد بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهنا يأتي دور المواطنين في المشاركة وابداء الرأي والمشورة في الأمور التي تخصه ووصول الى تعديل أو صياغة ما هو ضروري من أنظمة جديدة. وهو ما يضيف نوعا من الشفافية الجديدة. وتتوجب التطورات والمعطيات الجيدة. وهي ما يضيف نوعا من الشفافية والتفاعل الخلاق المضر والاستجابة الواعية المتبادلة من قبل المسئول والمواطن على حد سواء إذ من المعروف والمسلم به انه ليست هناك أنظمة وقوانين أو اجراءات ابداعية ماعدا القرآن والشريعة ومقاصدها السمه والخيرة في خدمة الإنسان فالإنسان والمواطن هو هدف التنمية واداتها في آن معا وزيارة سموه في العهد تأتي ضمن سياق تقليد مستمر ودائم للمسؤولين حيث يعرفون من خلال الاتصال المباشر على الأوضاع عن كنب ويستطيعون بلورة وتحديد الاحتياجات وتطلعات الأهالي لذا فإن المواطنين في المنطقة الشرقية استبشروا خيرا بالجولة الحالية لسموه في العهد وهم واقفون بأنهم سيجدون علنا سيدنا ورأيا حكيما وقلبا منفتحا من لدن سموه الكريم.

زيارة سمو ولي العهد.. التطوع نحو المستقبل



تجريب الخنيزي

الحاضر ومتطلبات المستقبل. ان عملية التقدم والتنمية هي سيورة مواصلة لا تعرف التوقف والجمود وهو مايشكل الاضية الحقيقية للاستقرار والامن والوحدة والتقدم نحو المستقبل، وفي هذا الاطار وضعت هذا السيناريو تميزت كلمة سمو ولي العهد في مؤتمر القمة الاخير لقادة دول مجلس التعاون الخليجي بالوضوح والشفافية والمكاشفة.

والمتطلب هو تطوير قطاع التربية والتعليم بما يتواءم واحتياجات التنمية كما أكد سموه على ان تحديات العولة تتطلب قيام اقتصادا ويسوق ووحدة جمركية خليجية خصوصا ونحن نعيش في زمن الكيانات والتجمعات الكبرى . في التحديات التي تواجه بلادنا في نهاية القرن العشرين متعددة سواء على صعيد الحفاظ على أسعار عادلة لمنتجاتنا البترولية واعادة التوازن الى الاقتصاد الوطني عبر انهاء الطابع الريعي للاقتصاد الاحادي الجانب من خلال تنوع وتعدد مصادر الدخل والتنمية الاقتصادية الشاملة والعمل على خلق وظائف

تأتي هذه الزيارة والمملكة لاتزال تعيش متوترة الاستتساع الذي تحقق على يد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود بدءا من استعادة مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ - ١٩٠١م وحتى قيام الكيان السياسي الموحد للمملكة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٣م) والتي مثلت بحق اول تجربة وحدوية ناجحة للعرب في العصر الحديث بالرغم من كل الصعوبات والعوائق وحالة الفرقة والاحزاب والتخلف السائدة آنذاك في الجزيرة العربية - لقد واجه الملك عبدالعزيز التحديت الكبرى والخطيرة في سعيه لارساء دعائم التوحيد (الجغرافي - السياسي) ومن ثم مواجهة متطلبات التوحيد بين الطبيعة التحديت الكبرى السائدة آنذاك على المستوى المحلي والاقليمي والدولي فارساء دعائم الدولة المركزية والعصرية لايعتمد على ارادة الافراد فقط (مع عدم اهمال الدور التاريخي والمميز الذي يلعبه الفرد في تاريخ الشعوب والمجتمعات) بل يتطلب القيام باخذ سياسات جديدة تتطلبها التغيرات النوعية المنشودة في الاقتصاد والمجتمع والادارة والمفاهيم والوعي والممارسات ولقد أدى استيعاب وفهم الملك عبدالعزيز لطبيعة هذه التحديت الى تصديه ومجاهته لقوى الجمود والتعصب والانتفاذي التي لم ترغب او لم تستطع استيعاب اهمية وضرورة مواكبة العصر ومصالح البشر، مع انه ليس هناك من تناقض بين االصالة والمعاصرة او بين القديم والجديد او بين التقاليد والحداثة او بين واجبات الدين وبين مستلزقات الدنيا والعمران البشري.

لقد انطلق الملك عبدالعزيز من فهم وان باع مجتمع الجزيرة موضوعا وتاريخيا يعيش واقعا تعدديا وقويا وتعامل مع هذا الواقع بديرة وحكمة وسعة صدر وهو مايميز رجل الدولة التاريخي الذي ينظر الى اجمي فئات الشعب ويتعامل معهم بمعيار واحد.

الانجازات الحضارية والاقتصادية والخدماتية خلال فترة قياسية اتت الى تطور وانتقال حقيقي للسكان في المملكة من حالة التخلف البدائية والامية وانعدام الامن، والفقر والحشر الى حالة الامن والاستقرار والرفاه (النسبي) والانتاج الحديث والتحضّر وهذه التبدلات البنيوية أتت الى خلخله لتقدم العلاقات الاجتماعية القديمة والصلات التقليدية وهو ما فرض ويطرض على الدوام ضرورة اعادة النظر والتقييم والنقد للتجربة والانظمة والاجراءات التي لم تعد تتلاءم ومستجدات

كلمة اليوم

الثروة البشرية هاجس حقيقي

من يقف على الكلمات الرائعة المعربة التي حيا بها سمو ولي العهد الامين امله واخوانه ابناء المنطقة الشرقية في حفل تنفوه على شرف سموه الكريم بمناسبة جولته الميمونة للمنطقة، من يقف على تلك الكلمات الصادقة الخارجة من القلب لتدخل الى القلب فإنه سوف يكتشف دون عناء تركيز سموه المتكرر على شرفه هذا الوطن البشرية باعتبارها تمثل في عرف السياسة السعودية اهم الثروات على الإطلاق، وإليها وجهت منذ تاسيس هذه الديار المباركة وحتى عصرتنا الميمون الراهن على الكتاب والسنة كل عمل تنموي وتوسيع، فالوصول بالإنسان السعودي الى أرقى درجات الرخاء والرفاهية وتسخير مختلف المورشات المعملقة لخدمة الخدم والحرص على اتاحة العيش الكريم له ولأفراد أسرته والحفاظة على حقوقه من خلال عدة تدابير أبرزها توجيه الوزارة لتحقيق نظام توزيع الوظائف في القطاع العام والخاص باعتبارها خيارا وطنيا ملاحاً لابد من اجرازه وتكماله على الامدين القريب والبعيد، الوصول بالإنسان السعودي إلى تلك الدرجات والمراحل بعقل هاجس حقيقياً ما فتئت الحكومة الرشيدة منشغلة به من اجل لرونها البشرية الغالية التي شبهها سمو ولي العهد الامين في ختام كلمته الصافية في حفل اصف المنطقة بانها «قرة العين ونخوة المتخي» ولأن المرأة في حقيقة الامر تمثل نصف تلك الثروة البشرية ونصف المجتمع السعودي الامن المطمئن، ولأن مبادئ وتشريعات وتعاليم العقيدة الإسلامية المحكمة تنهك كل تكريم وتكامله وتكافؤ في حقوقها وتمكينها وإحترامها. وبمحتم ان المملكة تتخذ من تلك العقيدة الرابطة الخالدة منجماً وحيداً تحكها في كل شأن وأمر أكد سمو ولي العهد الامين «يحفظه الله» في كلمتها ذاتها قائلاً: بان نسجم لكائن من كان أن يقلل من شأنها أو يهشم دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها فالنساء شقائق الرجال ولن نترك باباً من أبواب العطاء إلا وشرعنا لها في كل امر لمخالفة فيه لديتنا أو أخلاقنا، ولن نسجم أن يشران لنا في المملكة العربية السعودية بقلال من شأن أهائنا وأخواننا وبئنا، ولن نقبل أن يلغي عطاء نحن أوج الناس إليه» وقد ذكر سموه في كلمته الصافية امله واخوانه ابناء المنطقة الشرقية بامرير هما على غاية من الأهمية والحيوية جاء الأول في تكريمهم بأهمية هذه المنطقة التي عبرها مؤسس هذه الديار وباني نهضتها الحديثة الى الرياض ليتطوق منها «تعمده الله بواسع رحمته» إلى بقية عمليات توحيد هذه الديار الترابية الأطراف، وجاء الآخر في تثكيرهم بمجلس عبدالعزيز التي آسسى قواعد سياسة الباب المفتوح في عهده ليسير الخلف على نهجها الجاويد من بعده، وهي السياسة المتصورة في مبادئ المكاشفة والمصارحة والحوار والشورى بين القيادة والمواطنين، وإزاء ذلك مخاطب سموه الكريم امله واخوانه ابناء المنطقة ب«ولا جديد في علاقة الأخ وبأخوته ولا إضافة لرابطة الأب بابئنا ولا تطور في حسي وانتمائي لكم فائتة الأهل والعزوة لكسي جتكم بشوق العين لرؤيتكم وللهه القلب لكم والحاح النسب لسماكم فكل أتان صافية، فلا يتخيما على فيما تناسل النصف من سبيل المصلحة العامة التي أتم علماها، وهكذا يوضح اهتمام سموه بالثروة البشرية لهذا الوطن اطلاقاً من تحكيم مبادئ العقيدة الإسلامية السمة في كل أمور الدولة وشؤونها، وهي مبادئ تستهدف بشموليتها ضمن ما تستهدف عزة الوطن وتكرامة المواطنين.

اليوم

رئيس مجلس الإدارة: حمد المبارك
المدير العام: عتيق الخماش
نائب: عتيق الخماش

مدير التحرير: محمد الصويغ
مطلق العنزي
فلاح الصغير
ت: ٨٤٣٣١٤١

شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز
شارع الملك عبدالعزيز

الهاتف الادارة: ٨٣٣٧٠٠
الهاتف العامة: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف العمومية: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف الادارة: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف العامة: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف العمومية: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف الادارة: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف العامة: ٨٣٣٦٩٤٢
الهاتف العمومية: ٨٣٣٦٩٤٢

الرمز البريدي: ٥٦٥
فاكس رئيس التحرير: ٨٤٣٣٣٣٣
فاكس الاخبار: ٨٤٣٣٣٣٣
البريد الإلكتروني: ٨٤٣٣٣٣٣@

المكاتب في الداخل
الرياض: المزة شارع السنين : ١٧٩٩٧٧٧ : ١٧٩٩٧٧٧
الدمام: شارع الملك عبدالعزيز : ٣٣٣٤٥٥ : ٣٣٣٤٥٥
القطيف: شارع الملك عبدالعزيز : ٤١١٣٣٣ : ٤١١٣٣٣
الجبيل: شارع الملك عبدالعزيز : ٣٢٢٢٢٢ : ٣٢٢٢٢٢
الدمشق: شارع الملك عبدالعزيز : ١٥١٥١٥ : ١٥١٥١٥
الرياض: شارع الملك عبدالعزيز : ١١٥١٥١٥ : ١١٥١٥١٥

AL WATANIA DISTRIBUTION
التوزيع بالمنطقة العربية السعودية
الدمام: شارع الملك عبدالعزيز : ٣٣٣٤٥٥ : ٣٣٣٤٥٥
القطيف: شارع الملك عبدالعزيز : ٤١١٣٣٣ : ٤١١٣٣٣
الجبيل: شارع الملك عبدالعزيز : ٣٢٢٢٢٢ : ٣٢٢٢٢٢
الدمشق: شارع الملك عبدالعزيز : ١٥١٥١٥ : ١٥١٥١٥
الرياض: شارع الملك عبدالعزيز : ١١٥١٥١٥ : ١١٥١٥١٥